

المحاضرة الرابعة:

5- اتجاهات التقويم الحديث:

كان التقويم يُعنى بقياس مدى ما حصله المتعلم من أهداف المنهج الخاصة بكل مرحله، أو من تلك الخاصة بوحدة دراسية. في نهاية فصل أو عام دراسي. وبناءً على ذلك يُحدّد موقعه بين زملائه، لكن اليوم تعدّدت اتجاهات التقويم، ومنها:

أ/ على المستوى الفردي: قياس قدرات المتعلم ومراقبة تطوره مقارنة مع نفسه، لا مع غير، ويُصدر المتعلم حكماً على أدائه في كفاية معينة.

ب/ على المستوى الجماعي: قياس قدرات المتعلمين من حيث إنهم جماعة، فنقف على مدى تعاونهم، وعلى تنظيم عملهم، وعلى طبيعة العلاقات السائدة فيما بينهم.

ج/ على مستوى الموضوع: صار التقويم يتوجه لقياس القدرة على التعلّم الذاتي، وعلى القابلية الفكرية العامة للمتعلّم، وليس على ما حصله من المحتوى أو الهدف. كما صار الأداء وفق معايير محكية محدّدة، بناءً على الأهداف السلوكية، هو موضوع التقويم.

6- أنواع التقويم التربوي وأساليبه:

والتقويم أنواع. ولكل نوع أساليبه و وسائله. وقد اعتمد التربويون في تحديد أنواعه أموراً منها: هدف التقويم أو وقته، أو جغرافية التقويم، أو الوسائل المستخدمة فيه، أو موضوعه.. إلخ. من أنواع التقويم التي تعتمد على عامل الزمن: قبل، أثناء، بعد: التقويم القبلي، والتقويم المصاحب أو المستمر، والتقويم البعدي.

أ/ **التقويم القبلي:** ويطلق عليه التقويم التشخيصي وهو الذي يكون قبل:

- **البدء في العام الدراسي.** وهدفه تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلامذة. والوقوف على مدى ما حصلوه من أهداف منهاج السنوات السابقة.

- **أو قبل البدء بدراسة مفهوم جديد** يرتبط بمفهوم سابق، أو بمعلومات تأسيسية محدّدة، يجب الكشف عن مدى توفرها نظراً لضرورتها في تحصيل المفهوم الجديد،

- **أو قبل المشاركة في مسابقات محدّدة،** على مستوى محلي، أو عام. وذلك للكشف عن مدى استعداد المشاركين، ووضع خطة لزيادة معلوماتهم وتحسين أدائهم.

ب/ **التقويم المصاحب:** وهو التقويم الذي يصاحب المتعلمين طوال فترة تعلّمهم خلال وحدة دراسية، أو طوال عام دراسي، أو حتى طوال مرحلة دراسية. ويهدف إلى تحديد مدى تقدّم المتعلمين، وموقع كلّ منهم خاصة، وموقع الفصل عامةً من الأهداف التعليمية التي وردت في المنهج.

ج/ **التقويم الختامي:** وهو الذي يأتي بعد إنهاء العملية التعليمية التعلمية في سنة دراسية، أو في نهاية مرحلة، كالامتحانات الرسمية لتلامذة الصف التاسع في نهاية مرحلة التعليم الأساسي، أو لتلامذة الصف الثاني عشر في نهاية مرحلة التعليم الثانوي. و يهدف من خلاله إلى إصدار حكم بالنجاح أو الرسوب، أو اتخاذ قرار بتصنيف الممتحنين وفق نتائجهم في كليات الجامعات أو اختصاصات المعاهد المهنية.